



International Monetary Fund  
700 19<sup>th</sup> Street, NW  
Washington, D. C. 20431 USA

بيان صحفي رقم 15/267  
للتنشر الفوري  
9 يونيو 2015

## اللجنة التوجيهية للمركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط (METAC) التابع لصندوق النقد الدولي تختتم اجتماعها السنوي في بيروت

عقدت اللجنة التوجيهية للمركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط (METAC) التابع لصندوق النقد الدولي اجتماعها السنوي يوم الاثنين الموافق 8 حزيران/يونيو 2015 في بيروت، وذلك لتقييم نشاطات المركز منذ ايار/مايو 2014، ولمناقشة خطة العمل للسنة المالية 2016 (ايار/مايو 2015 – ابريل/نيسان 2016) بالإضافة إلى مناقشة برنامج عمل المركز للفترة التمويلية الجديدة للسنوات الخمس القادمة والتي سوف تبدأ في ايار/مايو 2016 ولغاية نيسان/ابريل 2021. وقد حضر الاجتماع مسؤولين من خمسة دول اعضاء في METAC بالإضافة إلى ممثلين عن الجهات المانحة للمركز (الاتحاد الأوروبي، ألمانيا، فرنسا والكويت) والبنك الدولي وموظفين من صندوق النقد الدولي. كما حضر الاجتماع ممثلين عن الجزائر وجيبوتي والمغرب وتونس بصفتهم أعضاء جدد ابتداءً من الفترة التمويلية الجديدة.

ترأس الاجتماع السيد آلان بيفاني، المدير العام لوزارة المالية في لبنان، ورحّب بجميع أعضاء اللجنة التوجيهية الحاضرين وأعرب عن سروره لرؤية ممثلين عن معظم الدول الاعضاء في METAC وذلك على الرغم من الأوضاع الأمنية الصعبة في العديد من هذه الدول، كما رحّب بممثلي الدول الاعضاء الجدد والذين يشاركون في الاجتماع للمرة الأولى. وقد أشار السيد بيفاني إلى أنه وعلى الرغم من المرحلة الانتقالية السياسية المعقّدة وصعوبة الوضع الأمني في معظم دول METAC، بقي المركز متمسكاً بالتزاماته تجاه معظم هذه الدول حيث بلغت نسبة تنفيذ البرنامج الإجمالية للسنة المالية 2015 حوالي 85 بالمئة. كما أعرب السيد بيفاني عن امتنانه للدول المانحة التي وقر دعمها ركيزة أساسية لنجاح المركز، مشدداً على أنّ مواصلة هذا الدعم سيكون ضرورة أساسية لتمكين المركز من تنفيذ وتوسيع نشاطاته في المرحلة القادمة. واعلم أعضاء اللجنة التوجيهية بأن لبنان سوف يستمر في دعمه المالي لـ METAC خلال فترة التمويل القادمة.

وقدّم السيد مصطفى أبو صلاح من سلطة النقد الفلسطينية لأعضاء اللجنة التوجيهية عرضاً عن تجربة الضفة الغربية وغزة مع مركز METAC مسلطاً الضوء على العلاقة الممتازة التي تربط المؤسسات الفلسطينية المستفيدة من الدعم الفني بالمركز ومستشاريه. وفي هذا السياق، أشار السيد أبوصلاح إلي أن نجاح سلطة النقد الفلسطينية في تنفيذ وتطبيق نظام مركزية المخاطر والذي يعد من افضل الانظمة في المنطقة هو من الانجازات الناجحة الناتجة عن المساعدة الفنية المقدمة من METAC.

وبدوره، ناقش مدير المركز، السيد محمد الحاج، العمل المنجز من المركز للسنة المالية 2015، وأشار إلى أن المركز استطاع تقديم 217 اسبوع عمل من المساعدة الفنية في مختلف المجالات التي يقدمها المركز والتي تمثلت بالرقابة المصرفية، الإحصاءات، إدارة الواردات الضريبية والمالية العامة. كما أشار السيد الحاج إلى أنه بالنسبة للدول التي تعاني من ظروف أمنية صعبة ككافغانستان والعراق واليمن فقد قام المركز بتقديم مساعدة فنية لها خارج هذه الدول (عمان وبيروت). واستعرض مدير المركز أيضاً أهم الإنجازات التي تم تحقيقها على كافة الأصعدة، كما قدّم مستشاري المركز عرضاً سريعاً عن أعمالهم للسنة المالية 2015 وبرنامج عملهم للسنة المالية القادمة.

وقد أعلم السيد الحاج اللجنة التوجيهية بأنّ كلفة نشاطات METAC للفترة التمويلية القادمة (2016-2021) تُقدّر بحوالي 33.0 مليون دولار أمريكي، والتي سوف تغطي تكلفة تقديم المساعدات الفنية وورش الاعمال المنوي تنفيذها لأربعة عشر دولة في مجالات الرقابة المصرفية والإحصاءات وإدارة الواردات الضريبية والمالية العامة والعمليات النقدية والأطر القانونية الناضجة لها، علماً بأن هذه الكلفة سيتم تغطيتها من قبل الدول المستفيدة والمانحين وصندوق النقد الدولي.

وأقر أعضاء اللجنة التوجيهية برنامج عمل المركز للفترة التمويلية القادمة كما رحّبوا بالدروس المستفادة من نتائج التقييم متوسط المدى لعمل المركز وابدوا ارتياحهم للإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات هذا التقييم وثنّوا التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المانحة والجهات التي تقدم المساعدة الفنية في المنطقة. وقد وافق أعضاء اللجنة التوجيهية على خطة المركز للتوسع بالقطاعات التي يقدمها لتشمل المساعدة الفنية في مجال العمليات النقدية وذلك خلال الفترة التمويلية القادمة كما رحّبوا بالأعضاء الجدد في المركز.

وفي نهاية الاجتماع شكر السيد محمد الحاج مجدداً أعضاء اللجنة التوجيهية لمشاركتهم القيّمة في هذا الاجتماع واستمرار دعمهم للمركز.

روابط سريعة:

ميتاك: [www.imfmetac.org](http://www.imfmetac.org)

صحيفة وقائع: [المساعدة التقنية لصندوق النقد الدولي](#)

صحيفة وقائع: [مراكز المساعدة التقنية الإقليمية التابعة لصندوق النقد الدولي](#)